

نظريّة الفعل عند أفلاطون ترتبط بفلسفته الأخلاقية والميتافيزيقيّة، حيث يرى أن الفعل البشري ينبغي أن يكون موجّهًا نحو الخير والمعرفة، يمكن فهم نظرية الفعل لديه من خلال عدة محاور: 1. الخير الأسمى كموجّه لل فعل: يؤمّن أفلاطون بأن كل فعل يجب أن يكون موجّهًا نحو "الخير الأسمى"، وهو المبدأ المطلق الذي يمنحك كل الأشياء قيمتها ومعناها. فالأفعال الصالحة هي تلك التي تتوافق مع الحقيقة والعقل، بينما الأفعال السيئة ناتجة عن الجهل أو الابتعاد عن هذا الخير. في تقسيم أفلاطون للنفس البشرية (العقل، العاطفة، عندما يكون العقل في سيطرة، فإن الأفعال تكون حكيمة وعادلة، أما إذا سيطرت الشهوات أو العواطف، فإن الأفعال تكون غير منضبطة وغير أخلاقية. 3. الفضيلة كمعيار لل فعل الأخلاقي: وهو ما يعبر عنه بفكرة العدالة. الشخص الفاضل هو من يحقق الانسجام بين العقل والرغبات والعواطف، مما يؤدي إلى أفعال عادلة ومتزنة. 4. المعرفة كأساس لل فعل الصحيح: يعتقد أفلاطون أن الفعل الخاطئ سببه الجهل، لهذا، الفيلسوف هو الشخص الأكثر قدرة على القيام بالأفعال الصحيحة لأنّه يمتلك معرفة أعمق بطبيعة الخبر. وبالتالي، الفعل ليس مجرد حركة جسدية أو استجابة لحاجات